

خصائص الوحي المبين

[243] أشجار شتى (1). 195 - ويليه من الباب أيضا بالاسناد المقدم قال: عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا شجرة وفاطمة حملها وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرها، والمحبون لاهل البيت ورقها من الجنة حقا حقا (2). 196 - ومن مسند ابن حنبل في قوله تعالى: * (إخوانا على سرر متقابلين) * (3). بالاسناد المقدم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا حسين بن محمد الذارع، قال: حدثنا عبد المؤمن بن عباد، قال: حدثنا يزيد بن معن، عن عبد الله بن شرحبيل: عن زيد بن أبي أوفى قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسجده... فذكر عنه قصة مواخاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين أصحابه [إلى أن قال:] فقال علي - يعني للنبي صلى الله عليه وآله -: لقد ذهبت روحي وانقطع ظهري حين رأيته فعلت بأصحابك ما فعلت غيري، فإن كان هذا من سخط علي، فلك العتبي والكرامة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: والذي بعثني بالحق ما أخرجتك إلا لنفسي، فأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وأنت أخي ووارثي وأنت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة وأنت أخي ورفيقي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله: 1 - فردوس الاخبار 1 / 77 ح / 112. 2 - فردوس الاخبار 1 / 84 ح / 138. 3 - سورة الحجر: 15 / 47. (*)
